

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيدة وغيره من أهل العلم : دخل كلام بعضهم في بعض في الأقيال العباهلة قال : الأقيال ملوك باليمن دون الملك الأعظم واحداهم قَيْل يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره ; والعباهلة الذين قد أُقِرُّوا على مُلْكِهِم لا يُزالون عنه وكذلك كل شيء أهْمَلَتْه فكان مُهْمَلًا لا يُمْنَعُ مما يريد ولا يُضَرُّ على يديه فهو مُعَبِّهٌ ; قال تأبط شرا : [ الطويل ] ... متى تَدِغْنِي ما دُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا ... تَجِدْنِي مع الْمُسْتَرْعِلِ المتعبد . ...

فالمسترعل : الذي يخرج في الرعي وهي الجماعة من الخيل وغيرها والمتعبد : الذي لا يمنع من شيء ; وقال الرازي يذكر الإبل أنها قد أُرسِلت على الماء تَرِدُّه كيف شاءت فقال : [ الرجز ] ... عِبَاهِلٍ عِبْهَلَاهَا الْوُرَّادُ